



• مثال (١):

أخرج النسائي (٦٠٩)، والحميدي (٥٥٨)، وأحمد (٢١٧٤٩)، من طريق سفيان ابن عيينة، عن إبراهيم بن عتبة، عن كُريب، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه: «أنَّ النبي ﷺ أردفه من عرفة»، الحديث.

وأخرجه مسلم (١٢٨٠)، من طريق ابن المبارك، وزهير بن حرب.

والنسائي (٣٠٢٤)، من طريق حماد بن زيد.

وأحمد (٢١٧٦١، ٢١٨٣٢)، من طريق ابن إسحاق، ومَعمر، والثوري.

كلهم عن إبراهيم بن عتبة، عن كُريب، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه. لم يذكروا ابن عباس رضي الله عنه.

وقد رجَّح النَّقاد رواية الجماعة، وحكموا على رواية ابن عينة بالخطأ:

قال ابن معين: «أخطأ فيه ابن عينة، إنما هو عن كُريب سمعه من أسامة نفسه، كذا حدَّث به سفيان الثوري، وزهير، والناس كلُّهم»^(١).

وقال ابن عبد البر - بعد أن ذكر الخلاف -: «فدلَّ ذلك كله على ضعف رواية ابن عينة»^(٢).

وقال المزي: «الصحيح: عن أسامة»^(٣)؛ يعني: دون ذكر ابن عباس رضي الله عنه.

• مثال (٢):

أخرج الترمذي (٢٣٠)، وابن ماجه (١٠٠٤)، وأحمد (١٨٠٠٢)، من طريق حُصَيْن ابن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة بن معبد رضي الله عنه: «أنَّ رجلاً صلى خلف الصَّفِّ وحده، فأمره النبي ﷺ أن يعيد».

(١) تاريخ الدوري (٣/١٤١).

(٢) التمهيد (١٣/١٥٧).

(٣) تحفة الأشراف (١/٤٨).

وأخرجه أبو داود (٦٨٢)، والترمذي (٢٣١)، وأحمد (١٨٠٠٠)، من طريق عمرو ابن مُرَّة، عن هلال بن يساف، عن عمرو بن راشد، عن وابصة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ. فجعل (عمرو بن راشد) مكان (زياد بن أبي الجعد).

وقد رجَّح بعضُ النقاد رواية عمرو بن مُرَّة؛ لأنه أَحْفَظُ من حُصَيْن بن عبد الرحمن: قال ابن أبي حاتم: «قلتُ لأبي: أيُّهما أَشَبهُ؟ قال: عمرو بن مُرَّة أَحْفَظُ»^(١).

● مثال (٣):

أخرج البخاري (٣١١٤)، ومسلم (٢١٣٣)، من طريق شُعبة، عن قَتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سَمُّوا باسمي، ولا تَكْنُوا بكنيتي». وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٠٧)، من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قَتادة، عن سليمان اليشكُري، عن جابر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ. فجعل (سليمان اليشكُري) مكان (سالم بن أبي الجعد).

وقد سُئِلَ أبو حاتم عنهما، فقال: «سعيد بن أبي عروبة لحديث قَتادة أَحْفَظُ»^(٢).

(١) العلل لابن أبي حاتم (١٤٣/٢).

(٢) المصدر السابق (٦٧٩/٥).